. @ 71 @

25 الطحاوي .

أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة بن عبد الملك الأزدي الطحاوي الفقيه الحنفي انتهت إليه رياسة أصحاب أبي حنيفة رضي ا تعالى عنه بمصر وكان شافعي المذهب يقرأ على المزني فقال له يوما وا لا جاء منك شيء فغضب أبو جعفر من ذلك وانتقل إلى أبي جعفر ابن أبي عمران الحنفي واشتغل عليه فلما صنف مختصره قال رحم ا أبا إبراهيم يعني المزني لو كان حيا لكفر عن يمينه .

وذكر أبو يعلى الخليلي في كتاب الإرشاد في ترجمة المزني أن الطحاوي المذكور كان ابن أخت المزني وأن محمد بن أحمد الشروطي قال قلت للطحاوي لم خالفت خالك واخترت مذهب أبي حنيفة فقال لأني كنت أرى خالي يديم النظر في كتب أبي حنيفة فلذلك انتقلت إليه وصنف كتبا مفيدة منها أحكام القرآن واختلاف العلماء ومعاني الآثار والشروط وله تاريخ كبير وغير ذلك .

وذكره القضاعي في كتاب الخطط فقال كان قد أدرك المزني وعامة طبقته وبرع في علم الشروط وكان قد استكتبه أبو عبيد ا محمد بن